

تغطية قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى من وجهة نظر المشاهد الجزائري

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين في الجامعات الجزائرية

*France 24 and BBC Channels Coverage of Al-Aqsa Flood Operation from an Algerian Perspective
Case Study: Undergraduate Students at Algerian Universities*بلحوسين نصيرة¹

جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

Belhocinenacera15@gmail.com

صالحى دليلة

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي

salhisalhi622@gmail.com

تاريخ الوصول 2024/02/28 القبول 2024/05/09 النشر على الخط 2024/06/01
Received 28/02/2024 Accepted 09/05/2024 Published online 01/06/2024

ملخص:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة آراء المشاهد الجزائري نحو التغطية التي قدمتها قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى، فقد حظيت هذه العملية العسكرية منذ انطلاقتها في 7 أكتوبر 2023 بتغطية اعلامية مباشرة من طرف مختلف القنوات الفضائية سواء على المستوى العربي الاسلامي من جهة ، وعلى المستوى العالمي من جهة ثانية. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باختبار المنهج المسحي لكونه المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال اختيار أداة الاستمارة الالكترونية.

توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي الجزائري اعتبر أن القناتين من خلال تغطيتهما الاعلامية "لعملية طوفان الأقصى" عرفت ميل كل منهما للكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى فقد مارست تغطية إعلامية غير نزيهة، وهو ما يبين غرض القناتين من استخدام اللغة العربية، وهو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير التي لم تصل إليها القنوات الناطقة باللغة الفرنسية أو الانجليزية بسبب عائق اللغة.

الكلمات المفتاحية: الرأي - التغطية الاعلامية - القنوات الفضائية - عملية طوفان الأقصى.

Abstract:

The present study is an attempt to discover the views of the Algerian audience towards the Al-Aqsa Flood Operation's media coverage, namely by France 24 and BBC Arabic channels. Since its launch on October, 7th 2023, such a military operation has received direct media coverage by different Arab, Islamic and international channels .

In order to reach the study's objectives, the survey tool has been chosen since it demonstrates to be appropriate for such studies. The data have been collected via an electronic form from the samples . The study concludes that the Algerian university student considers that both channels' coverage of the said operation is highly biased to the Zionist entity compared to the Palestinian resistance. Moreover, the study demonstrated that most students believe that media coverage exercise a dishonest position, and that they aims to reach an Arab audience that doesn't speak either French nor English .

Keywords: Opinion - Media Coverage - Channels - Al Aqsa Flood Operation.

¹ المؤلف المراسل: بلحوسين نصيرة البريد الإلكتروني: Belhocinenacera15@gmail.com

1. الإشكالية

تعتبر القضية الفلسطينية من بين أهم القضايا التي شغلت الرأي العام الدولي عموماً والعربي خصوصاً، وذلك على اعتبارها من بين أبرز أشكال الاستعمار الحديث، فقد أعتبر الكيان الصهيوني من أبشع أنواع الاحتلال، والذي استخدم أشنع الأساليب التعديبية والتدميرية ضد الشعب الفلسطيني المقاوم لهذا الاحتلال منذ سنة 1948، ومن هذا التاريخ والكيان المحتل يحاول اقناع المجتمع الدولي بأنه يحاول استرجاع ما هو له على اعتبار أنه الساكن الأصلي لفلسطين، مستخدم في ذلك الدعاية الإعلامية من أجل كسب تأييد المجتمع الدولي للاعتراف به كدولة مستقلة وشريك فعال دولياً.

وعلى هذا الاعتبار فإن الشعب الفلسطيني بدوره أعلن رفضه ومقاومته لهذا الكيان المحتل لأرضه بكل الطرق، ومن بين أهم هذه الطرق المقاومة المسلحة التي كان لها أثر كبير في الحد من التوسع الاستعماري للكيان الصهيوني ذي الطابع الاستيطاني، فقد تمكنت المقاومة الفلسطينية من تحقيق انتصارات عسكرية فندت كل الدعاية الإعلامية التي كان يمارسها الكيان المحتل ضد الشعب الفلسطيني المقاوم.

ومن بين أهم العمليات العسكرية التي كان لها صدى عالمي نجد عملية "طوفان الأقصى" التي انطلقت يوم 7 أكتوبر 2023 في قطاع غزة فقد تمكن مهندسو هذه العملية من تحقيق عنصر المفاجأة، وتكبيد العدو الصهيوني خسائر بشرية ومادية في ظرف زمني قصير، ونتيجة للصدى الذي لقيته هذه العملية العسكرية، سعت وسائل الإعلام عموماً والقنوات الفضائية خصوصاً لتقديم تغطية خاصة من أجل معرفة أبرز تطوراتها، ومن بين أهم هذه القنوات الفضائية الدولية نجد قناتي "فرانس 24" و BBC عربي. على اعتبار أن طبيعة التغطية الإعلامية تلعب دوراً بارزاً في تحديد الاتجاهات والمواقف تجاه مختلف القضايا، لذلك حاولنا في هذه الدراسة، التعرف على رأي المشاهد الجزائري من خلال عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو تغطية قناتي "فرانس 24" و BBC عربي، لعملية طوفان الأقصى، على اعتبار أن فئة الطلبة فئة مهمة ذات أثر كبير في مختلف القضايا سواء علمياً أو عملياً، وهو ما لاحظناها في مختلف المسيرات و التنديدات والمواقف المساندة التي كانت أغلبها من طرف الطلبة الجامعيين على مستوى العالم وعلى مستوى الجزائر بشكل خاص.

ومن خلال ما سبق نطرح السؤال الآتي: ما هي توجهات الطالب الجامعي الجزائري نحو تغطية قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى؟

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، نجملها فيما يلي:

- 1- ماذا نقصد بالتغطية الإعلامية؟
- 2- لماذا يشاهد الطالب الجامعي الجزائري قناتي "فرانس 24" بالعربية و BBC عربي؟
- 3- ما مدى مصداقية المضامين الإعلامية لقناتي "فرانس 24" و BBC عربي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟
- 4- ما هو الفرق بين القناتين في تغطية عملية طوفان الأقصى من وجهة نظر الطالب الجامعي الجزائري؟
- 5- ما هو تقييم الطالب الجامعي الجزائري لتغطية قناتي "فرانس 24" بالعربية و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى؟

1.1. أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية الدراسة في النواحي الآتية:

أولاً: من الناحية النظرية: تمثل أهمية الاطار النظري في كونه يساعد الباحث على تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة، وفيما يخص دراستنا فان أهمية الجانب النظري تكمن في كونه يقدم خلفية نظرية عن عدة مصطلحات تساعد لفهم الموضوع وهي كالتالي: التغطية الإعلامية القنوات الفضائية، عملية طوفان الأقصى.

ثانياً: من الناحية العلمية: تأتي هذه الدراسة من أجل معرفة وجهات نظر المشاهد الجزائري عامة والطالب الجامعي خاصة حول طبيعة التغطية الاعلامية التي تقدمها القنوات الفضائية الدولية لعملية طوفان الأقصى، وذلك على اعتبار أن الاعلام الدولي يلعب دور مهم في تعريف المجتمع الدولي بالقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني من جهة، وكشف جرائم الكيان الصهيوني من جهة أخرى.

وبالتالي فالأهمية العلمية للدراسة تكمن في أنها تكشف لنا عن وجهات نظر الطالب الجامعي الجزائري نحو تغطية قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى.

ثالثاً: من الناحية التطبيقية فان الدراسة تقدم لنا نظرة شاملة حول وجهات نظر الطلبة الجامعيين الجزائريين في مختلف الجامعات الحكومية الجزائرية نحو التغطية الاعلامية لقناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بتوزيع استمارة الكترونية على عينة الدراسة.

2.1. الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على:

- التعرف على أسباب تعرض الطالب الجامعي الجزائري لقناتي فرانس 24 و BBC عربي.
- التعرف على مصداقية المضامين الاعلامية لقناتي "فرانس 24" و BBC عربي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
- التعرف على موقف القناتين من وجهة نظر الطالب الجامعي نحو تغطية قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى.
- معرفة رأي الطالب الجامعي الجزائري تجاه التغطية الاعلامية لقناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى.

3.1. تحديد المفاهيم:

اخترنا في هذه الدراسة استخدام التعريفات الإجرائية، نظراً لوجود عديد التعريفات التي كلا منها يصب في اتجاه معين، وعليه وضعنا التعريف الذي نقصده في هذه الدراسة بالتحديد والذي رأينا أنه الأنسب.

1- الرأي:

يمكن تعريفه اجرائياً على أنه: "موقف الطالب الجامعي الجزائري بالإيجاب أو السلب أو بالحياد من تغطية قناتي "فرانس 24" بالعربية و BBC عربي " لعملية طوفان الأقصى".

2- التغطية الاعلامية:

يمكن تعريف التغطية الإعلامية على أنها: "الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تغطية الأحداث المختلفة، حيث توفر للجمهور المعلومات والأخبار حول الأحداث التي تثير اهتمامهم."¹

كما يمكن تعريفها بأنها: "ذلك المحتوى الصحفي أو الاعلامي الذي يغطي قضية محددة، أي هي العملية التي يقوم الاعلاميون عبرها بجمع المعلومات والأخبار من مصادر مختلفة وتحليلها ونشرها للجمهور."²

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن تعريف التغطية الاعلامية اجرائيا على أنها: "الطريقة التي تناولت فيها قناتي "فرانس 24" بالعربية وBBC عربي "عملية طوفان الاقصى من خلال النشرات الاخبارية، والحصص ذات الطابع النقاشي لمعرفة آخر هذه العملية العسكرية، ومن خلال عرض وجهات النظر و الآراء كذلك."

3- عملية طوفان الأقصى:

تعرف إجرائيا على أنها: "هي عملية عسكرية فلسطينية انطلقت في قطاع غزة يوم 7 أكتوبر 2023 من طرف كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية موجهاً ضد الكيان الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينية."³

4- القنوات الفضائية

تعرف القنوات الفضائية على أنها: "استقبال البرامج التلفزيونية التي تصل الى المشاهد عن طريق تركيب أجهزة استقبال القنوات الفضائية، ومتابعة برامجها في بيته أو عن طريق الاشتراك في محطات اعادة البث التلفزيوني، أو عن طريق بث هذه القنوات بصورة مباشرة من الآخرين."³

كما عرفت بأنها: "قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة الى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط."⁴

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف القنوات الفضائية اجرائيا على أنها: "هي عبارة عن عملية استقبال لبرامج تلفزيونية بكل أنواعها عبر الأقمار الصناعية بهدف ايصالها الى المشاهد على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي."

5- قناة فرانس 24

تعرف اجرائيا على أنها: "قناة اعلامية اخبارية فرنسية، موجهة للجماهير العربية على مستوى العالم، حيث تسعى لتقديم المعلومات وتغطية الأحداث أولا بأول باللغة العربية."

6- قناة bbc عربي

تعرف اجرائيا على أنها: "شبكة اعلامية دولية هدفها نقل الاخبار وآخر المستجدات للجمهور الناطق باللغة العربية في العالم."

4.1. منهج الدراسة:

1- إيمان محمد أحمد حسن، التغطية الاعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الاخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية مقارنة بين صحفيي قناة "bbc عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 28، نوفمبر 2021، ص 514.

2- محمد بركات صعايدة، التغطية الاعلامية الأجنبية لقضايا الأسرى الفلسطينيين في العام 2021، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد 8، العدد (0)، نسيان 2023، ص 96.

3- أحمد عبد العزيز عبد العزيز، الاختراق الثقافي في مضمون القنوات الفضائية دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة آداب الرفادين، العدد 2019، 78، ص 518.

4- سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، المجلد 15، العدد 2016، ص 347.

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية، ولقد استخدمنا المنهج المسحي لكونه المناسب لمثل هذه الدراسات ذات الطابع الميداني والذي يعرف على أنه: "الطريقة الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها حضرا أو مستقبلا." فالمنهج المسحي يقوم على الوصف المجرد الكمي للبيانات التي تحقق الغرض النهائي للبحث.¹

وقد قمنا بالاستعانة به في الجانب التطبيقي المتعلق بجمع المعلومات من عينة الدراسة ثم تقديم قراءة كمية وكيفية للبيانات المتحصل عليها، ذلك بعد عملية تفريغ الاستمارة الالكترونية، وذلك من أجل الاجابة على السؤال الرئيسي للإشكالية، وبالتالي تحقيق الأهداف العلمية لهذه الدراسة.

5.1. أدوات جمع البيانات: قمنا بالاعتماد على الاستمارة الالكترونية لكونها الأداة الأنسب لمثل هذه الدراسات الميدانية، وذلك من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالإجابة عن اشكالية الدراسة، ويمكن تعريفها على أنها: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق الاستمارة، يجري تعبئتها من قبل المستجوب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، وجمع حقائق هم على علم بها."²

وقد قمنا بتقسيمها الى ثلاث محاور، وهي كالتالي:

المحور الاول البيانات الشخصية: وفيه كل من متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير المستوى التعليمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ومتغير التخصص الذي تدرس فيه، ومتغير الجامعة التي تدرس فيها.

المحور الثاني: موقف الطالب الجامعي من تغطية قناة "فرانس 24" و"بي بيس سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى.

المحور الثالث: ويهدف هذا المحور لمعرفة آراء الطلبة الجامعيين عن تغطية القنوات الفضائية باللغة العربية لعملية طوفان الأقصى، ويتكون هذا المحور من ثلاثة أسئلة.

6.1. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في كافة الطلبة الجامعيين الجزائريين الذين يدرسون في الجامعات الجزائرية، الذين يشاهدون كلا القنوات.

7.1. عينة الدراسة:

لقد قمنا باختيار العينة القصدية لكونها المناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التي يصعب فيها الوصول الى جميع مفردات مجتمع البحث، وقد عرفت على أنها: "الاختيار الشخصي للباحث لمفرداتها، وتكون طريقة اختيارها بشكل تحكمي وفقا لشروط هو الذي يضعها، مع التأكيد أن هذا الاجراء لا يكون اعتباطيا، بل بناء الى ما ترمي اليه اشكالية وأهداف الدراسة."³

1 - أحمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الاعلام والاتصال، الورسم للنشر والتوزيع، القبة القديمة، الجزائر، 2013، ص96.

2 - فايزة ريال، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي - بين المزايا والعيوب -، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 3، 2021، ص137، 138.

3 - تمار يوسف، العينات في الدراسات الاعلامية الاتصالية، منشورات بغداددي، الجزائر، 2010، ص29.

وقمنا بتوزيع الاستمارة الالكترونية عبر الحسابات الرسمية للجامعات والطلبة عبر موقع الفيسبوك، وقد بلغ عددهم 75، حيث نجد أن مجتمع البحث متجانس من عدة نواحي لعل أهمها موقفه من القضية الفلسطينية، وقد ظهرت العينة متنوعة من حيث الجامعات والتخصصات.

2. الجانب النظري للدراسة:

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم التغطية الإعلامية في المفاهيم والمصطلحات، سنحاول في هذا المدخل النظري التطرق إلى أشكال التغطية الصحفية، كذلك أهم مراحلها.

أ. أشكال التغطية الإعلامية:

1- التغطية الموضوعية: وهنا نتحدث عن الحياد التام بحيث يلجأ الصحفي أو القناة أو الصحيفة إلى نقل الأحداث دون التدخل فيها بالتغيير أو الحذف أو التوجيه بأي شكلا كان، سواء باختيار الصور أو اختيار الشخصيات الفاعلة أو غير من اساليب المعالجة التي تحرف الحدث أو الموقف عن واقعه.

غير أن الموضوعية في عملية نقل ومعالجة الخبر منطلقة من رؤية ذاتية، الأمر الذي يضع هذا التصور للموضوعية في خانة النسبية، حيث يرى " ولبرشرام 1949" أن الأخبار ليست الحدث بل تقرير عن الحدث.¹

2- التغطية الإخبارية المنحازة: وفي هذه التغطية، يركز الصحفي على جانب معين، من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، أو يباليغ في بعضها، أو يشوه بعض الوقائع، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين، أو تشويه الخبر²، ولعل أبرز دليل تغطية القنوات الأمريكية لحرب العراق 2003، التي كان شعارها حرب تحرير العراق، رغم معرفة كل العالم أن الغرض الاساسي هو التخلص من العراق كقوة عربية.

حيث يراد منها ايهام الرأي العام بأن ما يقدم هو الصواب، بإظهار استطلاعات وتعليقات تخدم المضمون الدعائي لجهة ما وفق الخط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية.

وعليه نجد أن التغطية الإعلامية المنصفة تقوم على ثلاث عناصر أساسية حددها "ماكنير" فيما يلي:

* الفصل بين الحقيقة والرأي.

* العرض المتوازن للمناقشة.

* صحة البيانات الصحفية وشرعيتها بإسنادها إلى مصادر موثوق بها.³

ب- مبادئ التغطية الإعلامية: لعل هناك اتفاق حول المعايير أو المبادئ التي تحكم نقل الأخبار والمعلومات حول أي موضوع، وخاصة في ظل الأزمات، ألا وهي الالتزام بأخلاقيات المهنة، واحترام حقوق الإنسان مهما كان انتمائه، ويمكن تحديد أهم هذه المبادئ في العناصر التالية:

¹ أحمد جبار، التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والايديولوجي ومتغيرات السوق، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي، المجلد 1، عدد 1، 2018، ص 18.

² -ابراهيم قلو، التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث، الحوار المتمدن، العدد 4620، 2014، نشر بتاريخ 2014/10/31 على الرابط <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=439580>، تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/25، ص 19.43.

³ - أحمد جبار، التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والايديولوجي ومتغيرات السوق، مرجع سبق ذكره، ص 19-20.

- الدقة في نقل المعلومة في الخبر والرأي، واللغة المباشر والواضحة، والصورة.
- المصدقية في الالتزام بجميع المبادئ المهنية والدقة الموضوعية في مواجهة السلطة بالوقائع ومطابقتها بالحقيقة.
- الحياد والتجرد من الانحياز أو تأثير الأفكار المسبقة.
- والموضوعية الالتزام بالموضوع، والوزن السليم للأدلة والوقائع والفرص المتكافئة للأطراف.
- والتوازن في تقديم وعرض المحتوى بما يكفل الحق للرأي والرأي المخالف.¹

2. الجانب التطبيقي للدراسة:

يقدم هذا الجانب قراءة كمية وكيفية للمعطيات المتحصل عليها بعد عملية تفرغ الاستمارة الالكترونية، وذلك بغية الاجابة على اشكالية الدراسة.

الجدول رقم 1: متغير الجنس

النسبة	التكرار	
40 %	30	ذكر
60 %	45	أنثى
100 %	75	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن الاناث احتلوا الصدارة وذلك بنسبة 60 بالمئة، يليهن الذكور بنسبة 40 بالمئة. وهو أمر أصبح معروفا، حيث يمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى التخصصات التي مثلت الدراسة حيث كانت أغلبها أدبية والقليل منها علمية، حيث تغطي فئة الإناث على مثل هذه التخصصات، وربما التفسير الأقوى هو طغيان فئة الاناث على مقاعد الجامعات بشكل كبير.

الجدول رقم 2: متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	
29.3 %	22	ليسانس
54.7 %	41	ماستر
16 %	12	دكتوراه
100 %	75	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن المستوى التعليمي ماستر قد احتل الصدارة بنسبة 54.7 بالمئة، يليه ليسانس بنسبة 29.3 بالمئة، وأخيرا الدكتوراه بنسبة 16 بالمئة.

¹ - حسن المجرم، أخلاقيات الإعلام والمعايير التحريرية وحقوق النسان في تغطية الأزمات، مدونات، نشرت بتاريخ 2020/04/8، على موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net/blogs/2020/4/8> تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/25، سا 20.00.

طغيان مستوى الماجستير أصبح أمر عادي بعد أن أصبح الطالبة الجزائرية مؤهل تلقائيا لمرور إلى الماجستير بشكل تلقائي ودون شروط كما كان في السابق، بينما ضعف نسبة الدكتوراه فهو منطقي لأن القلة فقط من يتحصلون عليها، حيث نجد كلية كاملة بكل تخصصاتها، عدد طلبة الدكتوراه فيها لا يتجاوز 15 مثلا أو أقل.

الجدول رقم 3: علاقة متغير الجنس بدوافع مشاهدة قنوات "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي"

أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
11.11 %	5	10 %	3	استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض
40 %	18	30 %	9	التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم
2.22 %	1	0	0	عدم التمكن من فهم اللغات الأجنبية
13.33 %	6	26.66 %	8	لمجرد المشاهدة لا غير
33.33 %	15	33.33 %	10	مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية
100 %	45	100 %	30	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق متغير الجنس ودوافع مشاهدة قنوات "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" ما يلي: فيما يخص الذكور فقد احتل دافع مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية الصدارة بنسبة 33.33 بالمائة، يليه دافع التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم بنسبة 30 بالمائة، ثم دافع مجرد المشاهدة لا غير بنسبة 26.66 بالمائة، وأخيرا دافع استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض بنسبة 10 بالمائة. فيما يخص الإناث فقد احتل دافع التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم الصدارة بنسبة 40 بالمائة، يليه دافع مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية بنسبة 33.33 بالمائة، ثم دافع مجرد المشاهدة لا غير بنسبة 13.33 بالمائة، ثم دافع استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض بنسبة 11.11 بالمائة، وأخيرا دافع عدم التمكن من فهم اللغات الأجنبية بنسبة 2.22 بالمائة.

يمكننا القول من خلال النتائج المتوصل اليها يمكننا القول أن الدافع الرئيسي لمشاهدة قناة "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" بالنسبة للإناث هو التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم، في حين أن الذكور فقد كان الدافع هو مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية.

الجدول رقم 4: علاقة متغير الجنس مع درجة مصداقية تغطية قناة "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى

	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مرتفعة	3	10 %	8	17.77 %
متوسطة	16	53.33 %	32	71.11 %
ضعيفة	11	36.66 %	5	11.11 %
المجموع الكلي	30	100 %	45	100 %

يتبين لنا من خلال علاقة متغير الجنس ودرجة مصداقية تغطية قناة "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى ما يلي:

فيما يخص الذكور فقد احتلت الصدارة الدرجة المتوسطة بنسبة 53.33 بالمئة، تليها درجة ضعيفة بنسبة 36.66 بالمئة، وأخيرا درجة مرتفعة بنسبة 10 بالمئة.

أما الإناث فقد احتلت درجة متوسطة الصدارة بنسبة 71.11 بالمئة، تليها درجة مرتفعة بنسبة 17.77 بالمئة، وأخيرا درجة ضعيفة بنسبة 11.11 بالمئة.

نستنتج من خلال ما سبق يمكن القول أن كل من الذكور والإناث متفقين أن درجة مصداقية تغطية قناة "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى كانت متوسطة.

الجدول رقم 5: علاقة متغير الجنس بطبيعة تغطية قناة "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى

	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تمكنت القناتين من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى	3	10 %	10	22.22 %
حرصت القناتين على تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم إرهابي	3	10 %	6	13.33 %
حرصت القناتين على إعطاء الكلمة	8	%	3	6.66 %

		26.66		للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)
% 6.66	3	% 26.66	8	كانت القناتين ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية
% 22.22	10	% 10	3	محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين
% 28.88	13	% 16.66	5	ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل
% 100	45	% 100	30	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يبين علاقة متغير الجنس بطبيعة تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى ما يلي:

فيما يخص الذكور فقد احتلت الصدارة كل من اجاباتي " كانت القناتين ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية" و " حرصت القناتين على اعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)" بنسبة 26.66 بالمئة، تليهما اجابة "ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل" بنسبة 16.66 بالمئة، وأخيرا كل من الاجابات محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين، و حرصت القناتين على تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم إرهابي، وتمكنت القناتين من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى بنسبة 10 بالمئة.

أما الاناث فقد احتلت اجابة "ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل" الصدارة بنسبة 28.88 بالمئة، تليها كل من اجابتي تمكنت القناتين من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى، ومحاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين بنسبة 22.22 بالمئة، ثم اجابة حرصت القناتين على تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم ارهابي بنسبة 13.33 بالمئة، وأخيرا كل من اجابتي حرصت القناتين على اعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع

الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)، وكانت القنوات مياليتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية بنسبة 6.66 بالمئة.

من خلال ما سبق يمكن القول أن الذكور يرون أن تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعلمية طوفان الأقصى امتازت بميال القنوات لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية، وبالتالي حرصتا على اعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)، أما الاناث فقد رأين أن القنوات حاولتا ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل.

الجدول رقم 6: علاقة متغير المستوى التعليمي و دوافع مشاهدة قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي"

دكتوراه	ماستر		ليسانس		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
2	16.66%	9.75%	4	9.09%	استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض
3	25%	31.70%	13	50%	التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم
1	8.33%	0%	0	0%	عدم تمكن من فهم اللغات الأجنبية
2	16.66%	19.51%	8	18.18%	لمجرد المشاهدة لا غير
4	33.33%	39.02%	16	22.72%	مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية
12	100%	100%	41	100%	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يبين العلاقة متغير المستوى التعليمي ودوافع مشاهدة قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" ما يلي:

فيما يخص الليسانس أن دافع التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم قد احتل الصدارة بنسبة 50 بالمئة، يليه دافع مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية بنسبة 22.72 بالمئة، ثم دافع مجرد المشاهدة لا غير بنسبة 18.18 بالمئة، وأخيرا دافع استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض بنسبة 9.09 بالمئة.

أما طلبة الماستر فقد احتل الصدارة دافع مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية بنسبة 39.02 بالمئة، يليه دافع التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم بنسبة 70.31 بالمئة، ثم دافع مجرد المشاهدة لا غير بنسبة 19.51 بالمئة، وأخيرا دافع استخدام القنوات لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض بنسبة 9.75 بالمئة.

أما طلبة الدكتوراه (دراسات ما بعد التدرج) فقد احتل الصدارة دافع مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية بنسبة 33.33 بالمئة، يليه دافع التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم بنسبة 25 بالمئة، ثم كل من دافعي استخدام القناتين لغة عربية راقية تسهل فهم المحتوى المعروض ودافع مجرد المشاهدة لا غير بنسبة 16.66 بالمئة، وأخيرا دافع عدم التمكن من فهم اللغات الأجنبية بنسبة 8.33 بالمئة.

من خلال ما تم عرضه أعلاه يمكن القول هناك تفاوت فيما يخص دوافع مشاهدة القناتين من طرف الطلبة الجامعيين فطلبة الليسانس يرون أن دافعهم الأساسي لمشاهدة قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" هو التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم، في حين أن طلبة الماستر والدكتوراه فقد اعتبروا أن الدافع الرئيسي لمشاهدة القناتين هو مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية.

الجدول رقم 7: علاقة متغير المستوى التعليمي و مع درجة مصداقية تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى

	ليسانس		ماستر		دكتوراه	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مرتفعة	5	22.72 %	4	9.75 %	7	58.33 %
متوسطة	15	68.18 %	28	68.29 %	5	41.66 %
ضعيفة	2	9.09 %	9	21.95 %	0	0
المجموع الكلي	22	100 %	41	100 %	12	100 %

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يبين لنا العلاقة بين متغير المستوى التعليمي ومع درجة مصداقية تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى ما يلي:

فيما يخص طلبة الليسانس يرون أن درجة التغطية الاعلامية كانت متوسطة بنسبة 68.18 بالمئة، تليها درجة مرتفعة بنسبة 22.72 بالمئة، وأخيرا درجة ضعيفة بنسبة 9.09 بالمئة.

أما طلبة الماستر يرون أن درجة التغطية الاعلامية كانت متوسطة بنسبة 68.29 بالمئة، تليها درجة ضعيفة بنسبة 21.95 بالمئة، وأخيرا درجة مرتفعة بنسبة 9.75 بالمئة.

أما طلبة الدكتوراه يرون أن درجة التغطية الاعلامية كانت مرتفعة بنسبة 58.33 بالمئة، تليها درجة متوسطة بنسبة 41.66 بالمئة.

من خلال ما سبق عرضه يمكن القول أن هناك توافق بين كل من طلبة الليسانس وماستر فيما يخص درجة مصداقية تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى، فقد اعتبروا أن درجة التغطية الاعلامية لكلا القناتين كانت متوسطة، في حين أن طلبة الدكتوراه (ما بعد التدرج) فقد اعتبروا أن درجة التغطية الاعلامية كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة.

الجدول رقم 8: علاقة متغير المستوى التعليمي بطبيعة تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بيس ي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى

دكتوراه		ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	% 21.95	9	% 18.18	4	تمكنت القناتين من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى
% 16.66	2	% 12.19	5	% 9.09	2	حرصت القناتين على تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم ارهابي
% 8.33	1	% 12.19	5	% 22.72	5	حرصت القناتين على اعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)
% 8.33	1	% 9.75	4	% 27.27	6	كانت القناتين مياليتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية
% 33.33	4	% 17.07	7	% 9.09	2	محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين
% 33.33	4	% 26.82	11	% 13.63	3	ممارسة التعتيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين الغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل
% 100	12	% 100	41	% 100	22	المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يبين علاقة متغير المستوى التعليمي بطبيعة تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بيس ي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى ما يلي:

فيما يخص طلبة الذين الليسانس فقد احتلت الصدارة اجابة كانت القناتين مياليتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية بنسبة 27.27 بالمئة، تليها اجابة حرصت القناتين على إعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع) بنسبة 22.72 بالمئة، ثم اجابة تمكنت القناتين من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى بنسبة 18.18 بالمئة، ثم اجابة ممارسة التعتيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل بنسبة 13.63 بالمئة، وأخيرا كل من اجابتي حرصت القناتين تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم ارهابي، ومحاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين بنسبة 9.09 بالمئة.

أما طالبة ماستر فقد احتلت الصدارة اجابة ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعلميات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل بنسبة 26.82 بالمئة، تليها اجابة تمكنت القنوات من نقل الحقيقة الكاملة عن أهم تطورات عملية طوفان الأقصى بنسبة 21.95 بالمئة، ثم اجابة محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين بنسبة 17.07 بالمئة، ثم كل من اجابتي حرصت القنوات تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم ارهابي، وحرصت القنوات على إعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع) بنسبة 12.19 بالمئة، وأخيرا اجابة كانت القنوات ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية بنسبة 9.75 بالمئة.

أما طالبة الدكتوراه فقد احتلت الصدارة كل من اجابتي ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعمليات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل، ومحاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين بنسبة 33.33 بالمئة، تليهما اجابة حرصت القنوات تصوير "عملية طوفان الأقصى" على أنها هجوم ارهابي بنسبة 16.66 بالمئة، وأخيرا كل من اجابتي حرصت القنوات على إعطاء الكلمة للضيوف العرب المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)، وكانت القنوات ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية بنسبة 8.33 بالمئة.

من خلال ما سبق عرضه أعلاه يمكن القول أن هناك تباين بين الطلبة فيما يخص طبيعة تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بيس ي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى فنجد أن طالبة الليسانس اعتبروا ان القنوات كانتا ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية، في حين أن طالبة الماستر والدكتوراه فقد اعتبروا أن القنوات قد حاولتا ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعمليات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل، إضافة الى محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل هو ضحية لهجوم ارهابي من طرف فلسطينيين متطرفين.

وعليه نجد أن الطلبة قد اتفقوا على أن تغطية كل من القنوات لم يكن منصفاً للقضية الفلسطينية، بل حاولتا الوقوف إلى جانب الكيان الصهيوني بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

النتائج العامة للدراسة:

✓ الدافع الرئيسي لمشاهدة قناتي "فرانس 24" و"بي بيس ي بالعربي" بالنسبة للإناث هو التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم، أما بالنسبة الذكور فقد كان الدافع هو مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية.

✓ تبين أن كل من الذكور والإناث متفقين أن درجة مصداقية تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى كانت متوسطة.

✓ توصلت الدراسة إلى أن الذكور يرون أن تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بيس ي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى امتازت بميل القنوات لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية، وبالتالي حرصتا على اعطاء الكلمة للضيوف العرب

المساندين لفكرة السلام الدائم مع الكيان الصهيوني المحتل (تقبل فكرة التطبيع)"، أما الاناث فقد رأين أن القناتين حاولتا ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعمليات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل.

✓ هناك تفاوت فيما يخص دوافع مشاهدة القناتين من طرف الطلبة الجامعيين فطلبة الليسانس يرون أن دافعهم الأساسي لمشاهدة قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" هو التعرف على آراء ووجهات نظر الشخصيات الأجنبية فيما يخص الشأن العربي المسلم، في حين أن طلبة الماجستير والدكتوراه فقد اعتبروا أن الدافع الرئيسي لمشاهدة القناتين هو مشاهدة ما لا يتم عرضه في القنوات الوطنية والعربية.

✓ هناك توافق بين كل من طلبة الليسانس والماجستير فيما يخص درجة مصداقية تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى، فقد اعتبروا أن درجة التغطية الاعلامية لكلا القناتين كانت متوسطة، في حين أن طلبة الدكتوراه (ما بعد التدرج) فقد اعتبروا أن درجة التغطية الاعلامية كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة.

✓ هناك تباين بين الطلبة فيما يخص طبيعة تغطية قناتي "فرانس 24" و"بي بي سي بالعربي" لعملية طوفان الأقصى فوجد أن طلبة الليسانس اعتبروا ان القناتين كانتا ميالتين لجانب الكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية، في حين أن طلبة الماجستير والدكتوراه فقد اعتبروا أن القناتين قد حاولتا ممارسة التعقيم الاعلامي فيما يخص عدد الضحايا الفلسطينيين للغارات والعمليات العسكرية للكيان الصهيوني المحتل، إضافة الى محاولة اقناع المشاهد العربي بأن الكيان الصهيوني المحتل هو ضحية لهجوم إرهابي من طرف فلسطينيين متطرفين.

✓ وعليه توصلت الدراسة أنه لا يوجد فرق كبير بين آراء الذكور والإناث فيما يخص تغطية القناتين لعملية "طوفان الأقصى" حيث ظهر مستوى إدراكهما لموقف القضيتين نحو فلسطين ونحو معركة طوفان الأقصى، الأمر ذاته فيما يخص المستويات الجامعية، حيث أن الطلبة في مستوى الليسانس أو الماجستير رأوا أن القناتين لم تكن صادقة في إعطاء الأرقام والمعلومات الصحيحة فيما يخص الطرف الفلسطيني، بينما حاولت تصوير الكيان بصورة الضحية.

3. خاتمة

على ضوء ما تقدم من خلال الدراسة الميدانية المتعلقة باتجاهات الطالب الجامعي الجزائري نحو تغطية قناتي "فرانس 24" وBBC عربي لعملية طوفان الأقصى، فقد توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي الجزائري اعتبر أن القناتين من خلال تغطيتهما الاعلامية "لعملية طوفان الأقصى" عرفت ميل كل منهما للكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية من جهة، وهو ما أكدته عدة تقارير إعلامية فمثلا نجد موقع الجزيرة نشر تقريراً حول انحياز قناة بي بي سي للكيان الصهيوني، ونشرت صورة حول طلاء واجهة مقر القناة باللون الأحمر تعبير عن انحيازها لإسرائيل التي تشن هجمات دموية ضد غزة،¹ ومن جهة أخرى فقد مارست تغطية إعلامية غير نزيهة، وهو ما يبين غرض القناتين من استخدام اللغة العربية، وهو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير التي لم تصل إليها القنوات الناطقة باللغة الفرنسية أو الانجليزية بسبب عائق اللغة، من أجل تمرير أفكارهم وأفكار جهات معينة بطريقة غير مباشرة، وعليه نجد وجود استراتيجية إعلامية لدعم الكيان الصهيوني على حساب الطرف الفلسطيني صاحب

¹ - بي بي سي تحقق مع صحفيين أشادوا بالمقاومة وتراجع عن ربط داعمي فلسطين بحماس، نشر بتاريخ:

<https://www.aljazeera.net/news/2023/10/17>، تمت زيارته بتاريخ 20/04/2023، سا 22.30.

الحق والأرض، من خلال أسلوب التعتيم و التمييز في موضوع الضيوف، كذلك أسلوب التهويل والتخويف، وغيرها من الأساليب غير النزهاء والتي تؤثر على المشاهد بشكل كبير خاصة في ظل الازمات.

غير أن الدراسة الميدانية، إلى جانب الملاحظة الواضحة لمواقف الطالب الجزائري، تبين أنه واعي بشكل كبير بما يحاك من مؤامرات تستهدف موقف الشعوب من القضية الفلسطينية ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص، نظرا لما حققته هذه الأخيرة من انتصارات لم يكن يتوقعها العدو ومن يسانده.

4. قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الاعلام والاتصال، الورسم للنشر والتوزيع، القبة القديمة، الجزائر، 2013.
2. ابراهيم قلو، التغطية الاخبارية ودورها في صناعة الأحداث، الحوار المتمدن، العدد 4620، 2014، نشر بتاريخ 2014/10/31 على الرابط <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=439580>، تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/25، سا 19.43.
3. أحمد جبار، التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والايديولوجي ومتغيرات السوق، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي، مج 1، عدد 1، 2018، ص 18.
4. -أحمد عبد العزيز عبد العزيز، الاختراق الثقافي في مضمون القنوات الفضائية دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة آداب الرفادين، العدد 78، 2019، ص 518.
5. - إيمان محمد أحمد حسن، التغطية الاعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الاخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية مقارنة بين صحفيي قناة "bbc" عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية" Sky News Arabia، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 28، نوفمبر 2021، ص 514.
6. تمار يوسف، العينات في الدراسات الاعلامية الاتصالية، منشورات بغداددي، الجزائر، 2010.
7. حسن المجرم، أخلاقيات الإعلام والمعايير التحريرية وحقوق النسان في تغطية الأزمات، مدونات، نشرت بتاريخ 2020/04/8، على موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net/blogs/2020/4/8> تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/25، سا 20.00 .
8. سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، المجلد 15، العدد 2016، ص 347.
9. فائزة ريال، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي-بين المزايا والعيوب-، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 3، 2021.
10. -محمد بركات صعايدة، التغطية الاعلامية الأجنبية لقضايا الأسرى الفلسطينيين في العام 2021، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد 8، العدد (0)، نسيان 2023، ص 96 .
11. هيئة التحرير، بي بي سي تحقق مع صحفيين أشادوا بالمقاومة وتراجع عن ربط داعمي فلسطين بحماس، نشر بتاريخ: <https://www.aljazeera.net/news/2023/10/17>، تمت زيارته بتاريخ 2024/04/20، سا 22.30.